القضايا المجتمعية بالمجلات الورقية في ليبيا

دراسة تحليلية لمجلة الليبية في الفترة من (2020 – 2025)

د . حنان معتوق أحمد
كلية الفنون والإعلام جامعة الجفارة
hananalzintny@gmail.com

الملخص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى الكشف عن نوع ومضمون القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي في تحليل 15 عددا من مجلة الدراسة الصادرة في الفترة من 2020 إلى 2025، وقد تم توظيف نظرية حارس البوابة في تفسير وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها، ومنها مايلي: أن أكثر القضايا المجتمعية تناولا في مجلة الدراسة كانت؛ السوشيال ميديا والحياة الاجتماعية، وقد أحتل الاستطلاع الصحفي المرتبة الأولى من بين فنون التحرير الصحفي المستخدمة في مجلة الليبية، وأن مصدر الصحفيون تفوق عن باقي المصادر التي تعتمد عليها المجلة محل الدراسة والتحليل، وقد حظيت القضايا والموضوعات المحلية الاهتمام الأكبر بمجلة الدراسة، وأن محور الارتكاز الأساسي للقضايا المجتمعية المنشورة، هو الحدث والشخصية والمكان، بينما أكثر أساليب الاستدلال استخداماً في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، هو النصائح الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية :الليبية، القضايا المجتمعية، المجلات الورقية.

Abstract:

This descriptive study aims to uncover the type and content of social issues published in the Libyan Journal. The researcher used a survey methodology to analyze 15 issues of the journal published between 2020 and 2025. Gatekeeper theory was employed to interpret and analyze the findings, which include: the most frequently addressed social issues in the journal were social media and social life; journalistic surveys ranked first among the journalistic writing techniques used in the Libyan Journal; journalists were the primary source of information compared to other sources used by the journal; local issues and topics received the most attention; the main focus of the published social issues was the event, the person, and the place; and social advice was the most frequently used method of reasoning in the Libyan Journal.

Keywords: Libyan, social issues, print journals.

المقدمة

تؤدي وسائل الاعلام باختلاف انواعها دوراً كبيرًا في ربط فئات المجتمع ببعضه، وعرض القضايا التي تمسه بالشكل المباشر والغير مباشر، وتساهم في ايجاد الحلول للمشاكل والقضايا التي يتعرض لها أفراد المجتمع باختلاف أعمارهم وجنسهم، وتعتبر الصحافة إحدى الوسائل المؤثرة في عملية التوعية والتوجيه والارشاد، والتثقيف أيضًا، ولعل هذا الدور الذي تقوم به يجعلها شريكاً مباشراً في النهوض الحضاري لبعض المجتمعات وخاصة العربية، حيث تسلط الصحف المجلات أدواتهما وصفحاتهما للملفات التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والأسرية داخل المجتمع، وتساعده على مواجهة المشاكل بل وحلها احياناً، لأنها تتفاعل بشكل كبير مع الأحداث اليومية التي تهم المجتمع والتغيرات الاجتماعية التي تحدث فيه.

مشكلة الدراسة

اهتمت الصحف والمجلات الليبية بنشر العديد من القضايا المجتمعية عبر صفحاتها الورقية سواء كانت مطبوعة يومية أو أسبوعية أو شهرية وفصلية، لأن هذه القضايا مهمة وفرضت نفسها على الاعلام بالعموم والصحافة خاصة، وأصبحت موضوعاً للنقاش والطرح على كافة المستويات، وذلك لما تسببه هذه القضايا من تأثير على الصعيد المعنوي والمادي للأفراد أو الجماعات داخل المجتمع، إضافة للتأثير البالغ الذي تحدثه هذه القضايا علي البناء الاجتماعي، مما قد يسبب في تفكك الروابط الاجتماعية داخل الأسر وبين الأفراد عموماً، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في رصد وتحليل مضمون منشورات القضايا المجتمعية بمجلة الليبية خلال الفترة من 2020 إلى 2025.

أهمية الدراسة

تسعى البحوث والدراسات مهما تنوعت موضوعاتها ومجالها للوصول إلى نتائج تفيد الباحثين والمهتمين وتقدم خدمة علمية للعديد من المجالات وأهمية أي دراسة تتمثل في الإضافات العلمية التي يمكن أن تقدمها في مجال تخصصها، وقد لخصت الباحثة أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1- إلقاء الضوء على مدى الاهتمام الذي أولته مجلة الليبية للقضايا المجتمعية المنشورة عبر صفحاتها، باعتبارها مجلة تتبع الدولة.

2- تبرز أهمية هذه الدراسة مع التزايد الملحوظ لاهتمام الوسائل الإعلامية بالقضايا المجتمعية حيث أصبح اليوم في كل صحيفة ومجلة تقريباً صفحة تهتم بالشؤون الاجتماعية.

3-تكمن أهمية هذه الدراسة في إنها من أول الدراسات التي تتناول الموضوعات والقضايا المنشورة في مجلة الليبية.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الاهداف وهي :

1- الكشف عن عدد القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية خلال فترة الدراسة.

2- معرفة أنواع القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية موضع الدراسة والتحليل.

3- تحديد الفنون الصحفية المستخدمة في نشر موضوعات القضايا المجتمعية في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل.

4- التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل في الحصول على أخبار وموضوعات القضايا المجتمعية المنشورة على صفحاتها.

5- معرفة جغرافية وأماكن حدوث القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية قيد الدراسة.

تساؤلات الدراسة :

إن التساؤلات هي في حقيقة الأمر أسئلة دقيقة تدور حول مشكلة البحث ليس في ذهن الباحث أي إجابة عليها، ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة، وتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها توصلت الباحثة إلى صياغة مجموعة من التساؤلات التي ستجيب عنها الدراسة التحليلية، وهذه التساؤلات هي:-

1- ما عدد القضايا المنشورة في مجلة الليبية ؟

2- ما نوع وطبيعة مضمون القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية ؟

3- ما الفنون الصحفية المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية في مجلة الليبية؟

4- ما المصادر التي اعتمدت عليها مجلة الليبية في تناول ونشر القضايا المجتمعية؟

5- ما عناصر الإبراز التي صاحبت المنشورات المتعلقة بالقضايا المجتمعية في مجلة الليبية محل الدراسة؟

الدراسات السابقة أو المشابهة:

تساعدنا الدراسات السابقة والمشابهة لموضوع بحثنا على تكوين رؤية واضحة لمشكلة الدراسة من حيث تحديدها وصياغتها، كما تبين لنا طريقة تحديد التساؤلات العلمية الخاصة بالدراسة، وتحديد المصطلحات والمفاهيم الواردة في مشكلة الدراسة، ومن هنا استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على أهم القضايا المجتمعية وكذلك أهمية الوسائل الاعلامية وخاصة المطبوعة منها في نشر القضايا المجتمعية المتنوعة وكذلك، الفنون الصحفية المستخدمة في نشر هذه القضايا، وكذلك التعرف على كيفية استخدام وتوظيف المناهج العلمية المختلفة في الدراسات الاعلامية، وأدوات جمع البيانات والمقاييس الاحصائية وأساليب التحليل في الدراسات العلمية .

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة والمشابهة وفق الاطار الجغرافي وهي كالاتي :-

أولا:- الدراسات المحلية :-

- **معالجة صحيفة الصباح الليبية الإلكترونية للقضايا الاجتماعية، دراسة تحليلية.**[1] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم اهتمام الصحيفة محل الدراسة بمعالجة القضايا الاجتماعية، ومعرفة نوع وكمية الموضوعات الاجتماعية التي تقوم الصحيفة بمعالجتها، ومعرفة المصادر التي اعتمدت عليها الصحيفة في معالجة القضايا الاجتماعية، وقد تم اختيار عينة أعداد الصحف بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وفق أسلوب الاسبوع الصناعي، لان هذه العينة تتساوى فيها فرص الاختيار بين افراد المجتمع مصدر العينة، وقد توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج منها؛ أن صحيفة الصباح الالكترونية اهتمت بالقضايا الاجتماعية، وخصصت الصفحة الثامنة في نسختها، وعنونتها ب(الصباح الاجتماعي)، ومن أهم هذه القضايا هي قضية حقوق

1- فتحية الخير حمدو، عادل المبروك المزوغي، معالجة صحيفة الصباح الالكترونية للقضايا الاجتماعية (دراسة تحليله)، مجلة بحوث الاتصال، العدد التاسع، السنة الخامسة، يونيو 2021/، ص 2-18.

المرأة بالدرجة الأولى، والتي جاءت أعلى نسبة في القضايا المنشورة في الصفحة الاجتماعية، وحلت ثانياً التنشئة الاجتماعية، وتلتها قضية العنف الاجتماعي .

- **التناول الصحفي للقضايا الاجتماعية في صحيفة الصباح الليبية، دراسة تحليلية.**[1] هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية التناول الصحفي للقضايا الاجتماعية في صحيفة الصباح الورقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة تحليل المضمون لعينة قوامها (144) عدد، لمدة عام كامل، وقد كشفت الدراسة أن قضايا المخدرات جاءت الأكثر تناولاً في صحيفة الدراسة، وأن محور الارتكاز الأساسي في القضايا الاجتماعية التي تناولتها الصحيفة هو الحدث وبأسلوب موضوعي، وأن الصحيفة لا تعرض القضايا الاجتماعية في الصفحات الأولى أو الرئيسية بل تدرجها في الأقسام الداخلية التي تتناول الموضوعات والقضايا الاجتماعية والثقافية والمحلية.

ثانياً :- الدراسات العربية :

- **المشكلات الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية مقارنة.**[2] هدفت هذه الدراسة للكشف عن مستوى الاداء الاعلامي للصحافة الجزائرية الخاصة، وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية، ومدى اهتمام الصحافة المكتوبة بهذه المشكلات، وتم الاعتماد على المنهج المسحي الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية، باستخدام أداة تحليل المضمون، إلى جانب المنهج المقارن من أجل تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين درجات الصحف محل الدراسة والتحليل بالمشكلات الاجتماعية، كما تم الاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة، باستخدام الاسبوع المصطنع أو الشهر المصطنع و السنة المصطنعة، فقد قدر عينة الدراسة بـ 12 عدد لكل جريدة، وتوصلت هذه الدراسة؛ إلى أن الصحف الناطقة بالعربية وظفت جميع الأطر المتعلقة بمعالجة المشكلات الاجتماعية، ومن أهمها مشكلة السكن وخصصت لها مساحات معتبرة من الجرائد على عكس المشكلات الأخرى التي يعاني منها المجتمع الجزائري .

1- نوال محمد الشريف، التناول الصحفي للقضايا الاجتماعية في صحيفة الصباح الليبية، مجلة الإعلام والفنون، السنة السادسة، العدد الواحد والعشرون، يونيو 2025، ص 64- 99 .

2- صليحة بوشيبان، المشكلات الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية2017-2018.

وأنه لا يوجد اختلاف بين الصحف الناطقة بالعربية والصحف الناطقة بالفرنسية، في استخدام الأطر المرجعية، لكن يكمن الاختلاف في حجم المواضيع المعالجة في الصحف الناطقة بالفرنسية، ويعود ذلك لطبيعة الحط الافتتاحي لكل جريدة .

– **ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، دراسة تحليلية لصحيفتي الرياض وعكاظ 2019**،[1] هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القضايا الاجتماعية، في الصحف السعودية ودور الصحافة السعودية اليومية في ترتيب تلك القضايا الاجتماعية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية، وتم استخدام أداة تجليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن المادة الخبرية في صحيفة الرياض وعكاظ جاءت في المرتبة الأولى، من حيث الاشكال التحريرية، وأن المشاكل الأسرية أحتلت المرتبة الأولى من بين القضايا الاجتماعية في الصحيفتين، وكل القيم الاجتماعية التي تضمنتها المادة الصحفية في صحيفة الرياض وعكاظ، جاءت نسبتها متقاربة إلى حد ما.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة، توصلت الباحثة إلى عدة نقاط مهمة تساعدها في المقارنة مع الدراسة الحالية وتتمثل في الاتي:

– تعتبر الدراسات السابقة والمشابهة مناراً يقتدي به الباحث في دراسته، فهو يضيف له الكثير من المفاهيم والأدوات العلمية، خلال مرحلة الدراسة والتحليل.

– ساعدت الدراسات السابقة والمشابه الباحثة في تحديد دقيق لمشكلة الدراسة، وتحديد العينة، والمنهج المستخدم .

– تتفق كل الدراسات السابقة في تناولها للموضوعات أو القضايا المجتمعية.

– كل الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج المسحي الذي يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في بحوث الاعلام .

– كما أن هناك تشابه في أدوات جمع البيانات وذلك من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، وهي الاداة التي استخدمتها الباحثة في دراستها الحالية.

1 – أحمد محمد الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن عشر، يوليو– ديسمبر 2019، ص 291–343 .

– كما تكمن الاستفادة من الدراسات السابقة في القدرة على تحديد فئات تخدم الموضوع وبلورة الخطوات المنهجية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق وتحليلها وتفسيرها، للوصول الى نتائج وتعميمها، ومن هذا الاطار استخدمت الباحثة المنهج الوصفي باعتباره جهدا علمياً منظما للحصول على بيانات ومعلومات عن القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية في أثناء فترة الدراسة، من خلال مسح وتحليل مضمونها، وذلك في إطار أهداف وتساؤلات الدراسة.

مجتمع الدراسة :

من أهم الاسس العلمية تحديد مجتمع الدراسة قبل الشروع في أي دراسة أو بحث، فلابد من تحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة تحديداً دقيقاً، وأن نضع له حدود زمنية، ويتكون مجتمع الدراسة من كل المجلات الاجتماعية الصادرة في ليبيا، سواء كانت خاصة أم عامة، والتركيز فقط على القضايا المجتمعية المنشورة بها دون غيرها من القضايا.

عينة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة لابد من تحديد عينة الدراسة، والعينة هي نموذج يمثل جزء من وحدات المجتمع الأصلي ويمثله تمثيلاً جيداً، حيث يكون حاملاً لصفاته المشتركة، وهذا الجزء أو النموذج يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات والمفردات للمجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. [1]

ونظراً لكبر حجم الدراسة، وضخامة وصعوبة دراستها، لأن هناك أعداد كبيرة من المجلات الاجتماعية الصادرة عن مختلف الجهات العامة والخاصة في ليبيا، مما يصعب دراستها، بناء عليه اختارت الباحثة مجلة الليبية الصادرة عن الهيئة العامة للصحافة، لعدة أسباب وهي :

– أن هذه المجلة شاملة لكل الموضوعات الثقافية والسياسية والاجتماعية أيضا.
– توفر الارشيف كاملاً لدى الباحثة دون نقصان أي عدد.

1– يوسف ثمار، العينة في الدراسات الاعلامية والاتصالية، دار بغدادي للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 10.

– معرفة ألية العمل داخل المجلة بالنسبة للباحثة حيث بدأت بالعمل بها كمستشارة إعلامية، وصولاً لرئيس تحرير مكلف للمجلة.

وسوف تدرسها من خلال المسح الشامل لكل الاعداد الصادرة خلال الفترة من 2020 إلى 2025، والبالغ عددهم (15) عدد.

حدود الدراسة :

التزمت الباحثة في هذه الدراسة بالحدود التالية :–

الحدود المكانية : وتتمثل في مجلة الليبية والتي تصدر عن الهيئة العامة للصحافة ومقرها مدينة طرابلس، وهي عاصمة دولة ليبيا.

الحدود الزمنية : وهي الفترة التي قامت فيها الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية علي الاعداد الصادرة من سنة 2020 إلى سنة 2025، وذلك للأسباب التالية:–

1 – صدور العدد صفر في سنة 2020.

2 – إصدار 15 عدد من مجلة الليبية خلال الخمس سنوات من سنة 2020 إلى سنة 2025.

الحدود الموضوعية : تقتصر على كل القضايا المجتمعية المنشورة فقط في مجلة الليبية من سنة 2020 إلى سنة 2025، ركزت الدراسة الحالية على تحليل الأخبار والموضوعات المنشورة بالمجلة الليبية والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، وهو القضايا المجتمعية فقط، أو ماله صلة بها.

أدوات الدراسة :

هناك عدة أساليب وأدوات لجمع البيانات والمعلومات تختلف تبعاً لاختلاف القضايا موضع الدراسة والتحليل، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة تحليل المضمون والتي تعتد من أهم أدوات البحث العلمي، وتتبع البيانات وتحليلها للفئات من حيث الشكل والمضمون .

استمارة تحليل المضمون :

اعتمدت الباحثة في الدراسة التحليلية على استمارة تحليل المضمون كإحدى أدوات جمع البيانات والمعلومات وذلك بغية تحقيق الآتي :-

1. مدى اهتمام مجلة الليبية بالقضايا المجتمعية موضع الدراسة التحليل .
2. الأهمية النسبية التي توليها مجلة الليبية من حيث فنون التحرير الصحفي وعناصر الإبراز المستخدمة .
3. تحليل كل المواد المتعلقة بقضايا الدراسة بطريقة كمية وذلك بغية التعرف على ما تحتوي عليه من نقاط رئيسة، وما يستهدف توصيله من معلومات معينة ومقاصد خاصة عن القضايا المجتمعية، "وذلك بالاعتماد على الأسلوب الكمي في عمليات التحليل بهدف القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية[1] حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون التي تحتوي على فئات التحليل ومؤشراتها المتصلة بجوانب المشكلة المختلفة وفقا لأهداف وتساؤلات الدراسة.

تحديد وحدات تحليل المضمون:

يتفق الخبراء والباحثون في الدراسات الإعلامية على وجود خمس وحدات رئيسية لتحليل المضمون وهي:(الكلمة، الموضوع أو الفكرة، الشخصية، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، مقاييس المساحة)[2] ويمكن استخدام أكثر من وحدة من هذه الوحدات في الدراسة الواحدة، وقد استخدمت الباحثة في دراستها الوحدات التالية:

1- وحدة الموضوع أو الفكرة: "وهي أكثر شيوعاً في تحليل المحتوى، لأن تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداما في الكشف عما يقوله المحتوى، وتشمل الفكرة التي تتحدث عنها المادة المنشورة ويتم استخلاصها من الجمل في الموضوع.

2- وحدة مفردات النشر: وهي الأشكال أو الفنون الصحفية التي تستخدمها الصحف في نقل المعاني والأفكار، مثل الخبر والمقالات والتحقيقات والأحاديث واللقاءات والرسوم.[3]

1 - سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، ط 2، القاهرة، عالم الكتاب،2006، ص233.

2- المرجع السابق، ص260.

3- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص233.

حيث قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل مضمون تتكون من سبعة عشر فئة رئيسية، لمعرفة نوع القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، ومصادر الحصول على هذه القضايا، والفنون الصحفية المستخدمة في النشر على صفحات مجلة الليبية .

اختبارات الصدق والثبات:

ويقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية[1] وقد تم قياس صدق التحليل من خلال ما يلي:

- التحديد الدقيق لوحدات التحليل وفئاته.
- تعريف كل وحدة أو فئة تعريفاً دقيقاً وواضحاً وشاملاً .
- عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين[*] المتخصصين في الدراسات الإعلامية، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض الفئات طبقاً لآراء المحكمين، وإعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

وفيما يتعلق بقياس ثبات استمارة تحليل المضمون، فقد استخدمت الباحثة أسلوب تكرار التحليل على عينة من القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية، وتحصلت على نفس النتائج ممَّا يدل على صلاحية أداة الدراسة للقياس والتحليل.

تعريف المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة :

تعريف المصطلحات من الخطوات المهمة في الأسس المنهجية في أي بحث أو دراسة علمية، لأنها تحدد المقاصد والمعاني الواردة في الدراسة دون غموض أو تشويش، وفي هذه الدراسة لدينا مصطلحين وهما:-

1- سمير محمد حسين ، مرجع سبق ذكره، ص314.

* عرضت الباحثة استمارة على الاساتذة المحكمين التالية أسماؤهم:

- أ.د. عابدين الدرديز الشريف، أستاذ الإعلام بالجامعات الليبية.
- د. أحمد الطيف الكردي، أستاذ الإعلام المساعد، قسم الإعلام الإسلامي، كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن.
- أ. رمزي محمد أبوكتيف، أستاذ الإعلام المساعد، قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال، جامعة طرابلس.

القضايا الاجتماعية :- هي عبارة عن صعوبات ومعوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع، وهي نتاج لظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد، وتجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي انما يسهل علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي.

مجلة الليبية: وهي مجلة ليبية فصلية تصدر عن الهيئة العامة للصحافة ومقرها في مدينة طرابلس، تأسست عام2019، تهتم بقضايا وموضوعات المرأة، وتقدم تنوعاً في المواضيع على مختلف الأصعدة سواء كانت فنية أو سياسية أو اقتصادية، مقسمة أبوابها على: سياسية، مشاهدات، قانونية، اجتماعيات، ثقافة، فنون، أناقة وجمال.[1] وقد ترأس تحريها بداية صدورها الدكتورة نوال الشريف، ثم الأستاذة حنان معتوق خلال عامي2024/2023 ، وحاليا رئيس تحريرها نجاح مصدق.

نظرية الدراسة:

من المهم تحديد النظريات الاعلامية المناسبة في كل بحث أو دراسة علمية، والتي بدورها توضح وتفسر طبيعة عمل وسائل الاعلام ومضامينها وتأثيراتها على عمل الوسائل الإعلامية، وعلى جمهورها في كل جوانب الحياة. [2]

نظرية حارس البوابة:

تعتبر نظرية حارس البوابة من أبرز النظريات التي تستند عليها الدراسات والبحوث الإعلامية ، والتي تهدف إلى معرفة دور القائم بالاتصال في انتقاء المادة الصحفية التي يقدمها للمتلقي، "حيث يتم التحكم في الرسالة من خلال عديد من حراس البوابة الإعلامية، ففي حين يتحكم شخص واحد في طبيعة الرسالة المنقولة في حالة الاتصال المواجهي، إلا أنه في حالة الاتصال الجماهيري توجد مجموعة من الأشخاص الذين يتحكمون في شكل ومحتوى الرسائل التي تنقلها وسائل الإعلام.[3]

وقد استخدم "كرت ليفين kurt lewin " مصطلح حارس البوابة في عام 1947 ليشير إلى العملية التي تسير فيها المادة الإعلامية في قنوات حتى تصل إلى الجمهور، وخلال هذه القنوات

1- أحمد الطيف الكردي، الصحفيون الليبيون وشبكات التواصل الاجتماعي: السياقات والممارسات الجديدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة، تونس2025، ص102.

2- دلال ملحس استيتيه، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، دار وائل، ط 1، الأردن، 2012، ص 25.

3- حسن عماد مكاوي ، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2005،ص31.

تمر بعدة نقاط تكتسب فيها تصريحا بالمرور من هذه النقاط التي تشبه حواجز التفتيش وفي هذه النقاط يتم إصدار التصريحات أي تقرير ما يمر وما لا يمر،[1] وأول حارس بوابة في هذه الحالة هو الفرد الذي يلاحظ الحدث وقت وقوعه، ينتقى بلا شعور أشياء معينة يلاحظها ولا يلاحظ أشياء أخرى، ثم يأتي حارس البوابة الثاني المخبر الصحفي الذي يحصل على الخبر من شاهد العيان هذا، ويقوم المخبر هو الآخر بانتقاء أو اختيار الحقائق التي سينقلها والحقائق التي سيهملها، فهو الذي سيقرر اختيار الأخبار والمعلومات وبالتالي يحدد مدى الأهمية التي سيعطيها للحدث،[2] ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات[3] وفي عملية الإعلام يمثل حراس البوابة وظائف متعددة مثل الناشرين، المحررين، مديري المحطات وغيرهم ممن لهم سلطة تقييم محتوى الإعلام لتحديد علاقته وقيمته بالنسبة للمتلقين.[4]

ومن جانب آخر يتأثر عمل القائم بالاتصال بالسياسات والتوجيهات الخارجية التي تصدر عن المشرعين أو المسئولين عن العمل أو المهنة. وتحدد أيضا ما يجب وما لا يجب في إطار رؤية هؤلاء المشرعين أو المسئولين لأهداف المؤسسات الإعلامية في المجتمع، وهو الذي يتبلور في القوانين والتشريعات والنظم التي تضمن ضبط العملية الإعلامية من وجهة نظر السلطة.[5]

توظيف نظرية حارس البوابة:

يقوم القائمون بالاتصال في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، على انتقاء ونشر القضايا والاخبار والموضوعات بالعموم والقضايا المجتمعية بالخصوص وهي محور هذه الدراسة، فهم يحورون بعضها ويوظفون بعضها الآخر، بما يتفق وسياسات المجلة، التي يعملون بها وكذلك الهيئة العامة للصحافة باعتبارها الجهة العليا التي تتبعها المجلة والصادرة عنها، وما يوافق عادات وتقاليد وأعراف ودين المجتمع الليبي، وبما أن هذه النظرية اهتمت بمدى متابعة وانتقاء القائم بالاتصال لما ينشر من المادة الاعلامية، فإن الباحثة ترى أنها تدخل في إطار تخصص هذه الدراسة لتفسير وتحليل النتائج التي توصلت إليها عن القضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة

1- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة، عالم الكتاب2000، ص 116.

2- محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثالث، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص983.

3- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط6، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص176.

4- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سبق ذكره ، ص117.

5- المرجع السابق، ص115.

الليبية قيد الدراسة والتحليل، وهو ما سوف نعرضه من نتائج تحليلية لمضمون القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة :

يتم في هذا الجزء عرض لنتائج وتحاليل المضمون للقضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية محل الدراسة من 2025/2020م، وتهدف الدراسة التحليلية إلى الإجابة على الأسئلة المثارة حول القضايا المجتمعية وأبرز مصادرها ووظيفة هذه المادة وكل ما شابه ذلك، وهي على النحو التالي:

- حجم القضايا المجتمعية بمجلة الليبية:

الجدول رقم (1)

يبين تكرا ر القضايا المجتمعية بمجلة الدراسة

رقم العدد	تكرا ر القضايا المجتمعية	%
العدد صفر	3	%5.2
العدد الأول	3	%5.2
العدد الثاني	3	%5.2
العدد الثالث	3	%5.2
العدد الرابع	3	%5.2
العدد الخامس	4	%6.9
العدد السادس	3	%5.2
العدد السابع	4	%6.9
العدد الثامن	4	%6.9
العدد التاسع	3	%5.2
العدد العاشر	4	%6.9
العدد الحادي عشر	3	%5.2
العدد الثاني عشر	5	%8.6
العدد الثالث عشر	4	%6.9
العدد الرابع عشر	5	%8.6
العدد الخامس عشر	4	%6.9
المجموع	**58**	**%100.0**

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن إجمالي القضايا والموضوعات المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية فترة الدراسة والتحليل بلغت (58) قضية أو موضوع، حيث جاءت بنسب متقاربة نسبياً في جل الأعداد محل الدراسة والتحليل، وبنسبة بلغت (5.2%) للأعداد (0-1-2-3-4-6-9-11)، أي بواقع (3) قضايا مجتمعية في كل عدد، وجاءت في المرتبة الثالثة بالترتيب المعتمد، بينما جاءت نسبة (6.9%)، في المرتبة الثانية للأعداد (5-7-8-10-13-15)، أما الترتيب الأول فكان للعددين (12-14) وبنسبة بلغت (8.6%)، ويصُح للباحثة هنا الإيضاح بالنسبة لعدد القضايا المجتمعية في مجلة الليبية من خلال توليها منصب رئاسة التحرير لفترة فاقت سنة من عمر المجلة، حيث هناك عزوف واضح من قبل الصحفيين والصحفيات لإعداد تحقيقات أو استطلاعات حول بعض القضايا المجتمعية في ليبيا، فبعضهم يميلون للعمل الصحفي التقليدي الذي لا يتطلب جهد وعناء، فكان هناك توجيه مستمر من رئاسة التحرير للكشف عن بعض الغموض الذي يلف بعض القضايا المجتمعية في ليبيا، وخاصة التي تهدد العائلات مثل الطلاق والميراث، وقضايا العنف الأسري، وجرائم القتل العائلي .

- أنواع القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية:

الجدول رقم (2)

يبين أنواع القضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

نوع القضية المجتمعية	ك	%
السوشيال ميديا والحياة الاجتماعية	9	%15.5
العادات والتقاليد والمعتقدات	4	%6.9
الطلاق	4	%6.9
العمالة الوافدة وأثار تشغيلها	3	%5.2
السحر والشعوذة	2	%3.4
التنمر	2	%3.4
المرأة والمشاريع الصغرى	2	%3.4
أطفال متلازم داون	2	%3.4
عمليات التجميل	2	%3.4
الغلاء وشح السيولة	2	%3.4
قضايا التربية والتعليم	2	%3.4
العزوف عن الزواج	1	%1.7

زواج القاصرات	1	%1.7
زواج المصلحة	1	%1.7
الزواج العرفي في ليبيا	1	%1.7
الاغتصاب والتشويه	1	%1.7
التحرش في الطرق العامة	1	%1.7
عقوق الابناء	1	%1.7
مشاكل السكن	1	%1.7
تربية الاطفال	1	%1.7
الميراث	1	%1.7
المقاهي العائلية	1	%1.7
خدمة التوصيل النسائي	1	%1.7
جرائم القتل العائلي	1	%1.7
الانتحار	1	%1.7
تسول الأطفال	1	%1.7
العنف الوظيفي	1	%1.7
الاعتداء على المعلمين	1	%1.7
الأمومة ومشاكل العقم	1	%1.7
أمراض الذكورة وعقم الرجال	1	%1.7
التسامح	1	%1.7
ألعاب الزمن الجميل	1	%1.7
ضعف انتاج برامج الاطفال	1	%1.7
ثقافة الغذاء الصحي للحوامل	1	%1.7
آثار الحرب علي ليبيا	1	%1.7
أخرى	0	%0.0
المجموع	**58**	**%100.0**

أوضحت نتائج الجدول رقم (2)، أن الترتيب الأول كان لموضوع (السوشيال ميديا والحياة الاجتماعية)، وبنسبة بلغت (15.5%)، أي حوالي(9) أعداد من أصل(15) عدد موضع الدراسة والتحليل، وهي نسبة متوقعة وليست بالغريبة نظراً لارتباط السوشيال ميديا بالحياة الاجتماعية بشكل كبير وملحوظ، فأصبحت منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في شتى مناحي الحياة وخاصة الاجتماعية، وهي تتعارض مع ما جاء في دراسة (المزوغي– حمدو)، حيث جاءت قضايا حقوق المرأة في المرتبة الأولى في صفحة الصباح الاجتماعي الالكترونية، وهذه

القضية أيضا أهملتها مجلة الليبية ولم تفرد لها مساحة عبر صفحاتها، وهي من القضايا المهمة التي تعتني بها الدولة الليبية سواء في الحكومة السابقة أو الحكومة الحالية، فالدولة تعمل بتعزيز دور المرأة في المجتمع وتوليها كل المهام السيادية بالحكومة، أما ما نسبته (6.9%) جاءت لقضية الطلاق، وموضوعات العادات والتقاليد والمعتقدات، وهنا لابد لنا أن نذكر بأن قضايا الطلاق من القضايا التي يعاني منها المجتمع الليبي، وهي تتفاقم وتتزايد مع مرور السنين ولابد من إفساح صفحات الليبية لتحقيقات تكشف عن أهم الاسباب التي توصل الاسر الى الطلاق وتسليط الضوء عليها لكي نتمكن من معالجة هذه القضية وانقاذ ما يمكن انقاذه من هشاشة العلاقات الاسرية داخل المجتمع الليبي، وقد جاءت في المرتبة الثانية، بينما حلت قضية الطلاق في المرتبة الخامسة في دراسة (حمدو، المزوغي) لصفحة الصباح الاجتماعي الالكترونية، أما قضية(العمالة الوافدة وأثار تشغيلها)، والتي احتلت المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (5.2%)، أي حوالي(3) أعداد من أصل (15)، عدد محل الدراسة والتحليل، وهذه القضية من القضايا التي تمس الأمن القومي، ويؤدي تزايد وجود العمالة الوافدة دون قيود تذكر إلى احداث مشاكل اقتصادية وأمنية داخل البلاد، لذلك وجب علينا التركيز على هذه القضايا وشرح مخاطرها وسلبياتها على أمن الوطن والمواطن، أما قضايا (السحر والشعوذة، التنمر، والغلاء وشح السيولة، وأطفال متلازم داون، والمرأة والمشاريع الصغرى، والعمليات التجميلية، وقضايا التربية والتعليم)، والتي جاءت رابعاً، وبنسبة بلغت (3.4%)، وهي نسبة ضئيلة في حوالي 5 سنوات وبواقع (15) عدد من مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، فهذه قضايا جوهرية وتمس المواطن بشكل قريب، فكان من الأجدر تناولها في أكثر من عدد خلال مسيرة مجلة الليبية. وأن تفرد الصفحات لمثل هذه القضايا الجوهرية، فأن أخذنا علي سبيل المثال قضية السحر والشعوذة فنجد إنها من القضايا التي تعاني منها الكثير من الأسر الليبية التي طالها مساوي السحر وقضى على العديد من الأرواح بدون وجه حق، فكان من الأفضل فرد مساحات أكثر لمثل هذه القضايا الملاصقة بالمواطن والتي تشكل خطر كبير على حياته، كذلك الغلاء الفاحش الذي أوصل بعض العائلات الليبية لخط الفقر والجوع، والمعاناة حتى اليأس في ظل نقص السيولة الذي أضحى داء يرافق جسد المواطن، ناهيك عن قضايا التعليم التي فاقت كل التوقعات ويأتي أخرها تأخر الكتاب المدرسي للوصول ليدي الطالب، الذي أوشك على الوصول لنصف العام الدراسي دون كتاب، وهذه لم تحدث على مر السنوات والحكومات المتعاقبة، كذلك ملفات الفساد التي

طالت وزارة التعليم وايقاف وزيرين للتعليم بتهمة الفساد الواضح والمذكور في عدد من الملفات القانونية بالخصوص، وأخيراً جاءت بعض القضايا بنسبة (1.7%)، والتي لم تأخذ نصيبها وحقها في النشر على صفحات مجلة الليبية قيد الدراسة والتحليل إلا مرة واحدة من أصل (15) عدداً، ولمدة فاقت (5) سنوات فترة تحليل المجلة وعمرها الصحفي، فهناك العديد من القضايا المجتمعية والموضوعات التي لم تلاقي اهتمام من كادر مجلة الليبية، ورئاسة تحريرها، لعدة أسباب ذكرت معظمها في الجدول رقم (1)، وبعضها لا يمكنني ذكره لعدم درايتي به، فقضايا القتل العائلي الذي انتشرت مؤخرا في بعض المناطق الليبية لم تتناولها مجلة الليبية الا بعدد واحد وبشكل غير مفصل، في حين لابد لنا أن نوثق عبر صفحات المجلات التي تهتم بالمجتمع وأفراده، ملابسات مثل هذه القضايا وأسبابها وطرق الوقاية من حدوثها وتكرارها الذي يسبب ألم كبير لعائلة المفقودين، كذلك من الموضوعات الايجابية في الواقع الليبي (التوصيل النسائي) الذي ساعد معظم العائلات الليبية وخاصة النساء وفر عليها الكثير من الجهد والوقت والمشاكل التي تنشب بين الأزواج نتيجة التوصيل وعدم التوافق بين المهام التي يقوم بها رب الأسرة والتزامات زوجته وأبنائه، وقضية (تسول الأطفال) وما ينجم عنها من مخاطر تخدش براءة الطفولة وتعدمها في بعض الأحيان، ومن القضايا التي تنخر في نسيج الاجتماعي الليبي قضية (المخدرات) ومشاكلها وأسبابها، وهي من القضايا التي لم تتطرق لها صفحات مجلة الليبية اطلاقاً، على الرغم من أن بعض الأسر الليبية تعاني الويلات نتيجة تعاطي أحد أفرادها للمخدرات، كذلك أن معظم قضايا القتل والتحرش الجنسي تأتي أحد مسبباتها تعاطي المخدرات، وهذه القضية مغيبة عن صفحات مجلة الليبية قيد الدراسة والتحليل، وهذه النتيجة لا تتفق على ما جاء في دراسة(نوال الشريف)، حيث جاءت قضية المخدرات في المرتبة الأولى في القضايا المجتمعية المنشورة في صحيفة الصباح الورقية وبنسبة بلغت (14.8%)، وللذكر والتنويه في تحليلي للقضايا المنشورة في مجلة الليبية والتي لم تتطرق لها المجلة قضية (العنف الأسري)، وهذه قضية معاشة ولها نتائج يتضرع منها العديد من أفراد العائلات الليبية، كل هذه الموضوعات والقضايا المذكورة بالتحليل والمدونة بالجدول لم تمنحها صفحات مجلة الليبية الفرصة لتكون محل استطلاع أو تحقيق يمكن من خلاله الكشف عن خبايا هذه القضايا وما ينجم عنها من نتائج سلبية كانت أم ايجابية.

- أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (3)

يظهر أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية في المجلة محل الدراسة .

الفنون الصحفية	ك	%
الاستطلاع الصحفي	32	%55.2
التحقيق الصحفي	17	%29.3
المقال	5	%8.6
المقابلة	3	%5.2
الخبر	0	%0.0
الحديث أو الحوار الصحفي	0	%0.0
العمود الصحفي	0	%0.0
التعليق الصحفي	0	%0.0
المجموع	**58**	**%100.0**

إن تعدد الأشكال الصحفية يضمن معالجة الوقائع والظواهر والتطورات من جوانب مختلفة وبمستويات مختلفة[1]، والجدول رقم (3) يوضح أهم أنواع الفنون الصحفية التي استخدمتها مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، وأحتل الاستطلاع الصحفي المرتبة الأولى للفنون الصحفية المستخدمة، وجاء بأكثر من النصف لباقي الفنون الصحفية المستخدمة وبنسبة بلغت (55.2%)، وهذه النتيجة تأكد أن مجلة الليبية تعتمد اعتماد شبه كلي على الاستطلاع الصحفي وهذا يدل على نشاط الصحفيين التابعين للمجلة ومدى جاهزيتهم الصحفية للوقوف على الحقائق للقضايا المجتمعية المنشورة على صفحات مجلة الليبية، وهذه يتنافى مع ما جاء في دراسة (المزوغي- حمدو) والتي كانت الأخبار تتصدر المرتبة الأولى في صفحة الصباح الاجتماعي الالكترونية، كذلك دراسة (نوال الشريف) والتي جاء فيها الخبر في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (29.6%)، أما التحقيق الصحفي فقد جاء في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (29.3%)، لأن القضايا المجتمعيات تحتاج للشرح والتفسير على غير القضايا الاخرى التي لا تحتاج لعمق وتحليل وكشف المسببات والنتائج، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نوال الشريف) حيث جاء التحقيق الصحفي في المرتبة الثانية في تحليل القضايا المجتمعية في صحيفة الصباح الورقية،

1- أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، ط2، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2000، ص5.

وبنسبة بلغت (14.81%)، وجاءت نسبة(8.6%)، للمقال الذي جاء متدني بالنسبة لباقي الفنون الصحفية المستخدمة في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، وأحتل المرتبة الثالثة، أما المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت للمقابلة الصحفية وبلغت نسبتها (5.2%) وهي أقل نسبة للفنون الصحفية المستخدمة في المجلة محل الدراسة والتحليل، أما باقي الفنون الصحفية فقد كانت نتيجتها صفرية ولم تستخدمها المجلة من ضمن الفنون المعتمدة في النشر، ويرجح هذا لأن المجلات تحتاج لعمق وتحليل في عرض الموضوعات والقضايا، عكس الصحف التي تركز بشكل كبير على نشر الأخبار.

- المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المجلة:

الجدول رقم (4)

يبين المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المجلة محل الدراسة

أسم المصدر	ك	%
صحفيون	35	%60.3
أساتذة جامعات	7	%12.1
المنظمات والهيئات	5	%8.6
جهات رسمية وحكومية	4	%6.9
مواقع إلكترونية	3	%5.2
مراكز بحثية	2	%3.4
غير محددة المصدر	1	%1.7
كتب	1	%1.7
وكالة الانباء الليبية (وال)	0	%0.0
وكالات الأنباء العربية	0	%0.0
وكالات الأنباء العالمية	0	%0.0
شبكة المراسلين الذكية	0	%0.0
صحف عربية	0	%0.0
صحف أجنبية	0	%0.0
مندوبين	0	%0.0
قنوات فضائية	0	%0.0
إذاعات	0	%0.0
المجموع	**58**	**%100.0**

اعتمدت مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل على العديد من المصادر وهذا ما نلحظه في الجدول رقم(4)، حيث جاء مصدر الصحفيون وبنسبة فاقت النصف من باقي المصادر التي تعتمد عليها المجلة محل الدراسة والتحليل، حيث بلغت النسبة(60.3%)، وهذه النتيجة تعكس مدى اعتماد مجلة الليبية على الكوادر الصحفية العاملة بها، ودورهم البارز أمام باقي المصادر الصحفية الأخرى، وهي نتيجة منطقية لأنها تعكس ما جاء في الجدول رقم (3) بأن الاستطلاع الصحفي والتحقيق الصحفي جاءا في المرتبة الأولى والثانية بالنسبة للفنون الصحفية التي تستخدمها مجلة الليبية، وهذه الاستطلاعات والتحقيقات يقدمها الصحفيون والصحفيات دون غيرهم، وهي نتيجة مطابقة لدراسة (المزوغي– حمدو) والتي جاءت أعلى نسبة بها للمحررين داخل صفحة الصباح الاجتماعي الإلكترونية، أما المرتبة الثانية جاءت لأساتذة الجامعات وبنسبة بلغت (12.1%)، المنظمات والهيئات كانت في الترتيب الثالث بالنسبة للمصادر التي اعتمدت عليها مجلة الليبية في القضايا المجتمعية المنشورة داخل صفحاتها، وجاءت بنسبة(6.9%) للجهات الرسمية والحكومية وهذه النتيجة تتعارض مع ما جاء في دراسة (نوال الشريف) حيث كانت نسبة الجهات الحكومية والرسمية (43.2%) وجاءت في المرتبة الأولى للمصادر التي تعتمد عليها صحيفة الصباح الورقية، أما المرتبة الخامسة كانت للمواقع الالكترونية وحلت بنسبة (5.2%)، تليها وبفارق بسيط جاءت المراكز البحثية وبنسبة سجلت(3.4%)، وكانت في الترتيب السادس بالنسبة للمصادر الصحفية التي اعتمدت عليهم المجلة محل الدراسة والتحليل، وأخيراً جاءت الكتب، وغير محددة المصدر بنسبة بلغت (1.7%)، باقي المصادر لم تعتمد عليها مجلة الليبية في عرض القضايا المجتمعية، كالوكالات والقنوات والصحف، سواء المحلية أو العربية والعالمية، لهذا جاءت بنتيجة صفرية موضحة في الجدول أعلاه، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (نوال الشريف) فقد جاءت هذه المصادر بنتيجة صفرية ولم تعتمد عليها صحيفة الصباح الورقية في نشر وتحليل القضايا المجتمعية.

- جغرافية أو مكان حدوث القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (5)

يوضح جغرافية أو مكان حدوث القضايا المجتمعية بالمجلة محل الدراسة .

جغرافية القضايا	ك	%	الترتيب
محلية	55	%94.8	1
تجمع بين أكثر من موقع	2	%3.4	2
عربية	1	%1.7	3
دولية	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

الجدول رقم (5) يبين جغرافية القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه الأهمية الكبرى التي حظيت بها القضايا والموضوعات المحلية فقد جاءت أولاً، وبنسبة عالية بلغت (94.8%)، وهذا يعكس اهتمام مجلة الليبية بالقضايا المجتمعية المحلية والتي تمس المواطن الليبي بشكل خاص، وهي تتفق مع نتائج دراسة (نوال الشريف) حيث بلغت نسبة القضايا المجتمعية المحلية المنشورة في صحيفة الصباح الورقية (88.9%)، وجاءت في الترتيب الأول أيضاً، ولم تهمل مجلة الليبية القضايا العربية وجاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (1.7%)، وهذا يعلل بأن هناك بعض القضايا المجتمعية المشابهة للواقع المحلي والتي يمكننا أخذ الاسباب لحدوثها وطرق التغلب عليها في المجمع الليبي، أما المرتبة الثانية فكانت لأكثر من موقع وبنسبة بلغت (3.4%)، ولم يكن للقضايا الدولية أي تناول بالنسبة لمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل.

- نوع الجمهور المستهدف بالقضايا المجتمعية المنشورة:

الجدول رقم (6)

يوضح نوع الجمهور المستهدف بالقضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة محل الدراسة

الجمهور المستهدف	ك	%	الترتيب
عامة القراء	45	%77.6	1
نساء	12	%20.7	2
رجال	1	%1.7	3
أطفال	0	%0.0	
غير محدد	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (6) توصلت الباحثة إلى أن أغلب الجمهور المستهدف من القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، من عامة القراء وجاءت في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت(77.6%)، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في الجدول رقم(2) الذي يبين أنواع القضايا المجتمعية المنشورة في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، والتي كان جلّها قضايا تهم عامة القراء، كالسوشيال ميديا وقضايا الطلاق والعمالة الوافدة، وغيرها من القضايا المذكورة في نفس الجدول، وهذا يدل على أن المجلة تخاطب عامة القراء دون تخصيص لنوع الجمهور المستهدف ويعتبر تمييز للمجلة حيث تسعى لشريحة واسعة، وليس لنوع محدد من الجمهور، كما حظيت النساء بنسبة من التمييز في بعض الموضوعات المنشورة بالمجلة عن الرجال وبنسبة بلغت (20.7%)، بينما كان استهداف الرجال بنسبة بلغت (1.7%) وهي نتيجة ضئيلة مقارنة بعامة القراء والنساء، وربما بسبب اسم المجلة "الليبية" الذي يعكس مضمونها الذي يهتم بموضوعات وقضايا المرأة.

- وظائف القضايا المجتمعية المنشورة في المجلة:

الجدول رقم (7)

يبين وظائف القضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

وظائف القضايا الاجتماعية	ك	%	الترتيب
التثقيف والتوعية	24	%41.4	1
التوجيه والإرشاد	14	%24.1	2
الإخبار والإعلام	10	%17.2	3
الدعوة لأتخاد موقف	10	%17.2	
الترفيه والتسلية	0	%0.0	
بعض أو كل ما سبق	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

يتضح من الجدول رقم(7) أن وظيفة التثقيف والتوعية هي من أهم وظائف القضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة محل الدراسة والتحليل، وجاءت بنسبة(41.4%)، يليها وبقارق النصف تقريباً تأتي التوجيه والارشاد، وبلغت(24.1%)، وهذه النتيجة محتملة لأن من أهم الوظائف التي تسعى لها الصحافة بالعموم من خلال ما تنشره عبر صفحاتها، سواء الورقية أو الالكترونية، وخاصة في القضايا المجتمعية هي التثقيف والتوعية لكي لا نقع في أخطاء غيرنا، كذلك توجيه المتلقي وارشاده عبر ما ينشر من قضايا وموضوعات تهمه وتمس حياته الاجتماعية، بوجه الخصوص، الأخبار والاعلام جاءت ثالثاً وفي المرتبة الأخيرة نظراً لأن هذه الوظيفة تقوم بها الصحف لأنها تصدر يومي أو شبه يومي عكس المجلات، وبنفس النسبة جاءت وظيفة الدعوة لاتخاذ موقف، وهذا نعلله بأن بعض القضايا المجتمعية تحتاج لدعوة الأسر أو الجهات الحكومية للحد من انتشارها واتخاذ موقف حيالها، كتعاطي المخدرات مثلاً، وكل الجرائم التي تمس المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر.

- محور الإرتكاز في القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (8)

يوضح محور الارتكاز في القضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

محور الارتكاز	ك	%	الترتيب
بعض أو كل ما سبق	45	%77.6	1
الحدث	12	%20.7	2
الشخصية	1	%1.7	3
المكان	0	%0.0	4
المجموع	**58**	**%100.0**	

من الجدول رقم(8) وجدت الباحثة أن محور الارتكاز الأساسي للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، هو الحدث والشخصية والمكان، كلها أو بعض منها، وبلغت أعلى نسبة (77.6%)، والحدث ورد بنسبة بلغت (20.7%) وهذا يتطابق مع المهمة الأساسية للصحفي البارع في تغطية القضايا بمعنى التركيز على الحدث ودعمه بعناصره الأخرى المكملة للتغطية الصحفية الناجحة، وجاء في الترتيب الثاني لمحور الارتكاز للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، بينما جاء الحدث في الترتيب الأول لدراسة (نوال الشريف)، لأن الخبر يطغى على الفنون الصحفية الأخرى بالنسبة للصحف عكس المجلات، وهذا ما أثبته نتائج دراستها.

- أساليب عرض القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (9)

يوضح أساليب عرض القضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة قيد الدراسة .

أساليب عرض القضايا المجتمعية	ك	%	الترتيب
أسلوب موضوعي	37	% 63.8	1
أسلوب عاطفي	10	% 17.2	2
أكثر من أسلوب	10	%17.2	2
أسلوب الترهيب	1	% 1.7	3
اسلوب الترغيب	0	%0.0	
أسلوب الإثارة	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

مما سبق يتضح لنا في الجدول رقم(9)، أن الأسلوب الموضوعي جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت(63.8%)، وهو ما يدل على رصانة مجلة الليبية في عرض القضايا المجتمعية بكل حيادية وموضوعية دون التحيز لرأي الكاتب الصحفي أو من يهمهم أمر القضية المنشورة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (نوال الشريف)، حيث جاء الأسلوب الموضوعي في الترتيب الأول في عرض القضايا المجتمعية في صحيفة الصباح الورقية، بينما حل الاسلوب العاطفي في المرتبة الثانية بنسبة (17.2%)، وهذا ليس غريب لأن بعض القضايا المجتمعية تحتاج لمخاطبة العاطفة كقضايا الأسرة والتربية السليمة، ومساعدة المحتاجين والوقوف مع الفئات الهشة في المجتمع الليبي، وبنفس المرتبة حل أكثر من أسلوب، بينما أسلوب الإثارة، وأسلوب الترغيب حصدا نتيجة صفرية.

- أساليب الاستدلال والشواهد والأدلة المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (10)

يوضح أساليب الاستدلال والشواهد والأدلة المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية بالمجلة محل الدراسة.

أسلوب الاستدلال	ك	%	الترتيب
نصائح اجتماعية	34	%58.6	1
بيانات	16	%27.6	2
إحصائيات وأرقام	7	%12.1	3
نشرات ودارسات	1	%1.7	4
أدلة وشواهد وبراهين	0	%0.0	
بعض أو كل ما سبق	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من الجدول رقم (10) توصلت الباحثة إلى أن أكثر أساليب الاستدلال استخداماً في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، هو النصائح الاجتماعية، وهي النتيجة المضبوطة لمثل هذه القضايا المجتمعية التي تقدم للقارئ لكي يأخذ منها العبرة والنصيحة و لايقع في أخطاء غيره، وبلغت النسبة (58.6%) أي جاوزت النصف وهذا يدل على الوظيفة القيمة التي تقوم بها مجلة الليبية اتجاه القراء، أما المرتبة الثانية فكانت للبيانات، وحلت بنسبة بلغت (27.6%) وهذا يدل على دقة المجلة في نشر الموضوعات والقضايا المجتمعية المنشورة، وهذه النتيجة تعكس صدق

ما ورد في الجدول رقم (3)، حيث قدم الاستطلاع الصحفي أولاً، والتحقيق الصحفي ثانياً، وهما من الفنون الصحفية التي تعتمد على البيانات والارقام وخاصة في التحقيقات التي يعلوها الدقة والمهنية في النشر، كذلك تعزز نتيجة الجدول رقم (4) الذي جاءت فيه المصادر الصحفية التي تعتمد عليها مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، حيث جاء في الترتيب الثاني والثالث، أساتذة الجامعات والمنظمات والهيئات، وهذان المصدران ستكون البيانات أكثر شيء يعتمد عليه في تقديم المعلومات بشأن القضايا المجتمعية المنشورة، أما الترتيب الثالث فكان للإحصائيات والارقام، وبنسبة بلغت(12.1%)، وحلت أخيراً وبنسبة متدنية النشرات والدراسات، حيث جاءت النسبة(1.7%)، وهو من العيوب والضعف الذي تعاني منه مجلة الليبية فلم تتابع الدراسات العلمية الإعلامية وما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات يمكن أن تحسّن من أداء الصحفيين وجودة العمل الصحفي الذي تقدمه مجلة الليبية.

- اتجاه مضمون القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (11)

يبين اتجاه مضمون القضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة محل الدراسة .

اتجاه المضمون	ك	%	الترتيب
محايد	45	%77.6	1
ايجابي	12	%20.7	2
سلبي	1	%1.7	3
غير مبين	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من النتائج المبينة في الجدول رقم (11)، توصلت الباحثة إلى أن اتجاه مضمون القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، أن الاتجاه المحايد جاء في المرتبة الأولى وبنسبة مرتفعة بلغت (77.6%)، وهذا يظهر مدى حيادية الصحفيين في العمل الصحفي بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، بينما جاء الاتجاه الايجابي في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (20.7%)، أما الاتجاه السلبي سجل أقل نسبة وجاء أخيراً ب(1.7%)، ولم يسجل أي اتجاه غير مبين للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل .

- التوازن في التغطية الصحفية للقضايا المجتمعية:

الجدول رقم (12)

يوضح التوازن في التغطية الصحفية للقضايا المجتمعية المنشورة في المجلة قيد الدراسة .

التوازن في التغطية الصحفية للقضايا المجتمعية	ك	%	الترتيب
أكثر من جانب	54	%93.1	1
جانب واحد	2	%3.4	2
جانبي القضية	2	%3.4	2
لا يعرض اي جانب	0	%0.0	
غير مبين	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من الجدول رقم (12) يتبين أن عرض أكثر من جانب قد احتل المرتبة الأولى في التوازن في التغطية الصحفية للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، بنسبة عالية بلغت (93.1%)، وهذا يعلل بأن الصحفيين بمجلة الليبية على قدرة عالية بالإلمام بكل جوانب التوازن في عرض القضايا والموضوعات المنشورة، وأما عرض القضية من جانب واحد جاء ثانياً وبنسبة أقل بكثير من النسبة الأولى حيث بلغت (3.4%)، وبنفس النسبة جاءت عرض جانبي القضية، وبنتيجة صفرية حلت فئة لا يعرض أي جانب، وتعد نتيجة موضوعية جداً على اعتبار أن القضايا المجتمعية، بحاجة لعرضها من عدة جوانب .

- مستوى اللغة المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية:

الجدول رقم (13)

يوضح مستوى اللغة المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية المنشورة بالمجلة محل الدراسة .

مستوى اللغة	ك	%	الترتيب
اللغة الصحفية المبسطة	57	%98.3	1
اللغة الفصحى	1	%1.7	2
اللهجة العامية	0	%0.0	
أكثر من مستوى	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من الجدول رقم (13) يتضح أن اللغة الصحفية المبسطة قد احتلت المرتبة الأولى في مستوى اللغة المستخدمة في مجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، بنسبة بلغت (98.3%)، وهي نتيجة تعد مرجحة باعتبارها هي اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام والتي يفهمها العامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نوال الشريف)، والتي أكدت على استخدام اللغة الصحفية المبسطة في عرضها للقضايا المجتمعية المنشورة في صحيفة الصباح الورقية، وبفارق كبير سجلت اللغة الفصحى نسبة بلغت (1.7%) .

- عناصر الأبرز الفنية:

أ – الصور:

الجدول رقم (14)

يبين استخدام الصور كعنصر إبراز للقضايا المجتمعية المنشورة في المجلة قيد الدراسة .

أنواع الصور	ك	%	الترتيب
صور أرشيفية	43	%33.6	1
صور شخصية	37	%28.9	2
صور تعبيرية	26	%20.3	3
صور واقعية	22	%17.2	4
بدون صور	0	0.0	
كل أو بعض ما سبق	0	0.0	
المجموع	**128**	**100.0**	

من نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ أن مجموع الصور المصاحبة للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل، بلغت (128) صورة، حيث أن الصورة تجذب القراء إلى الصحيفة وعن طريقها يمكن توصيل المعلومات إلى القراء[1] فهي عنصر مهم في استكمال الموضوعات الصحفية على اختلاف أنواعها وتوضيحها، أو التدليل عليها ،أو شرحها وتحديد أبعادها،[2] وهذه نتيجة متوقعة كون المجلة تستخدم عدد الصور أكثر من الصحف، وحلت الصورة الارشيفية في الترتيب الاول وبنسبة بلغت (33.6%)، وهذا راجع لقلة الصور الأنية المصاحبة للقضايا، أو لصعوبة نشر الصور في بعض القضايا المجتمعية التي تمس خصوصية

1- حسنين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني، رحمة برس للنشر والطباعة،القاهرة،2007،ص117.

2- نعمات أحمد عثمان، فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2009،ص167.

المجتمع هروباً من التشهير، لذلك نلجأ للصور الارشيفية أحيانا لترافق القضية وتنقل صورة مشابهة لتفاصيل المطلوب ايضاحها، بينما جاءت الصور الشخصية بنسبة بلغت (28.9%)، وهي الصور الاشخاص في الاستطلاعات والتحقيقات، وهذه النتيجة تتوافق مع الجدول رقم (3) حيث جاء الاستطلاع الصحفي في الترتيب الأول يليه التحقيق الصحفي، في الفنون الصحفية المستخدمة في نشر القضايا المجتمعية في مجلة الليبية، وبنسبة (20.3%)، جاءت الصور التعبيرية، وحلت ثالثاً، وأتت الصور الواقعية بنسبة بلغت (17.2%)، وحلت في المرتبة الرابعة، أما بدون صور سجلت بنتيجة صفرية وهذا يحسب للمجلة في أن كل القضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية جاءت بأهم عناصر الابراز وهو (الصور) .

ب – الرسوم :

الجدول رقم (15)

يوضح استخدام الرسوم كعنصر ابراز للقضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

الرسوم كنصر إبراز للقضايا المجتمعية	ك	%	الترتيب
لا توجد رسومات	40	%80.0	1
رسوم تعبيرية	8	%16.0	2
خرائط ورسوم بيانية	1	%2.0	3
الرسم الساخر	1	%2.0	
رسوم طبيعية	0	%0.0	
المجموع	**50**	**%100.0**	

من الجدول رقم (15)، نستنتج أن (80.0%) لا توجد رسومات، وجاءت في الترتيب الأول، وذلك لأن القضايا المجتمعية لا تحتاج رسومات بل صور، وهذا ما ورد في الجدول السابق، بينما حلت الرسوم التعبيرية ثانياً، وبنسبة بلغت (16.0%)، وبنسبة ضئيلة جاءت الخرائط والرسوم البيانية، والرسم الساخر وبنفس النسبة (2.0%).

ج – العناوين :

الجدول رقم (16)

يبين استخدام العناوين كعنصر ابراز للقضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

العناوين	ك	%	الترتيب
عنوان ممتد	36	%60.0	1
عنوان عريض	11	%18.3	2
عنوان عمودي	7	%11.7	3
ما نشيت رئيسي	6	%10.0	4
المجموع	**60**	**%100.0**	

من الجدول رقم (16)، يتضح أن استخدام العناوين الممتدة كعنصر توظيف وإبراز قد احتلت المرتبة الأولى في استخدام العناوين، وجاء بأعلى من النصف حيث بلغت نسبته (60.0%)، بينما جاء العنوان العريض في المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (18.3%)، وبفارق بسيط بين العنوان العمودي الذي حل ثالثاً، والعنوان الرئيسي الذي جاء أخيراً، وبنسبة متتالية (11.7%)، (10.0%) .

د – البراويز والإطارات والشبك :

الجدول رقم (17)

يوضح استخدام البراويز والاطارات والشبك كعنصر ابراز للقضايا المجتمعية المنشورة في المجلة محل الدراسة .

البراويز والاطارات والشبك	ك	%	الترتيب
البراويز والإطارات	50	%86.2	1
لا يوجد	8	%13.8	2
التضليل	0	%0.0	
البراويز والإطارات والشبك	0	%0.0	
كل أو بعض ما سبق	0	%0.0	
المجموع	**58**	**%100.0**	

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (17)، يتبين أن البراويز والاطارات جاءت بنسبة عالية بلغت (86.2%)، وتصدرت المرتبة الأولى، وهذا مألوف في اخراج المجلات، حيث تستخدم البراويز والاطارات لفصل المادة الصحفية المنشورة في المجلة لكي يسهل على القارئ

متابعتها والفصل بينها وبين المادة الاخرى بنفس الصفحة، كذلك أن المجلة محل الدراسة اهتمت بهذه الفئة لإبراز القضايا المجتمعية وإعطاءها طابع خاص لجذب نظر القارئ إليها، وفئة لا توجد بلغت نسبتها (13.8%)، وهذا في القضايا والموضوعات التي تنشر على صفحة كاملة بدون نشر موضوعات أخرى بنفس الصفحة، ولاوجود للتضليل والبراويز والاطارات والشبك معاً العناصر المصاحبة للقضايا المجتمعية المنشورة بمجلة الليبية محل الدراسة والتحليل .

التوصيات :

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة فإنها توصي بالآتي:

1- التركيز على المناهج العلمية التي تتناول علاقة الصحف والمجلات بمتغيرات المجتمع وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المجتمعية.

2- وضع آلية لاختيار القضايا المجتمعية المهمة والتي تمس بأمن الأسر والعائلات الليبية قبل نشرها في الصحف والمجلات الليبية.

3- التركيز على قضايا حقوق المرأة، والميراث، والطلاق، وقضايا العنف الأسري، كذلك قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية للشباب والفتيات على حد السواء في المجلات الورقية.

4- تناول القضايا المجتمعية بكثير من التحليل والتعمق، في جذورها وأسبابها، والعمل على ايجاد الحلول لها، كذلك رصد كل الحقائق والمعلومات الخاصة بهذه القضايا ونشرها على صفحات المجلات الورقية.

5- إنشاء فريق صحفي متخصص بالقضايا المجتمعية يعمل على التحقيقات الاستقصائية التي تفتقر لها المجلات الليبية.

6- الاهتمام بالدراسات العلمية التي تهتم بالقضايا المجتمعية في الصحف والمجلات الليبية.

مراجع الدراسة:

1) أحمد الطيف الكردي، الصحفيون الليبيون وشبكات التواصل الاجتماعي: السياقات والممارسات الجديدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد الصحافة وعلوم الإخبار، جامعة منوبة، تونس2025.
2) أحمد محمد الزهراني، ترتيب أولويات القضايا الاجتماعية في الصحافة السعودية اليومية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد الثامن عشر، يوليو – ديسمبر 2019.
3) أديب خضور، مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، ط2، دمشق، المكتبة الإعلامية، 2000.
4) جيهان أحمد رشتي ،الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار النهضة العربية، 1993.
5) حسن عماد مكاوي، الإعلام ومعالجة الأزمات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005.
6) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط6، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2006.
7) حسنين شفيق، الإخراج الصحفي الإلكتروني، رحمة برس للنشر والطباعة، القاهرة، 2007.
8) دلال ملحس استيته، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، دار وائل، ط1، الأردن، 2012.
9) صليحة بوشيبان، المشكلات الاجتماعية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، كلية علوم الاعلام والاتصال، السنة الجامعية2017–2018.
10) فتحية الخير حمدو، عادل المبروك المزوغي، معالجة صحيفة الصباح الالكترونية للقضايا الاجتماعية (دراسة تحليله)، مجلة بحوث الاتصال، العدد التاسع، السنة الخامسة، يونيو 2021.
11) محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد الثالث، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2003.
12) نعمات أحمد عثمان، فنون التحرير الصحفي، دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،2009.
13) نوال محمد الشريف، التناول الصحفي للقضايا الاجتماعية في صحيفة الصباح الليبية، مجلة الإعلام والفنون، السنة السادسة، العدد الواحد والعشرون، يونيو 2025.
14) يوسف ثمار، العينة في الدراسات الاعلامية والاتصالية، دار بغدادي للنشر والتوزيع، الجزائر.
15) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة، ، عالم الكتاب، 2000.
16) سمير محمد حسين ، بحوث الإعلام، ط 2، القاهرة، عالم الكتاب، 2006.